

قضية بحثية ١

بدرية علي الشايع



التكليف العاشر

Chapter

01

عنوان الدراسة البحثية

Employees' intentions toward complying with information security
.controls in Saudi Arabia's public organisations

Chapter
01

عنوان الدراسة:

Employees' intentions toward complying with information security controls in Saudi Arabia's public organisations. نشرت الدراسة في Volume 39, Issue 4, October 2022 من مجلة Government Information Quarterly

العنوان واضح ودقيق وحديث نسبياً، ويُعد مناسباً جداً ضمن مجال الامتثال الحكومي؛ لأنه لا يتناول الامتثال بشكل عام، بل يركز على امتثال الموظفين داخل المنظمات العامة السعودية لضوابط أمن المعلومات، وهو أحد أهم أبعاد الامتثال المؤسسي الحكومي في عصر التحول الرقمي. كما أن مجال التطبيق واضح جداً: المنظمات العامة في السعودية.

ومن حيث **المتغيرات الأساسية**، يتضح من الملخص أن الدراسة تبحث في العوامل المؤثرة في تصورات الموظفين ونواياهم تجاه الامتثال، وبالتالي يمكن قراءتها على النحو الآتي:

المتغير التابع: نية الامتثال لضوابط أمن المعلومات.

المتغيرات المستقلة: مجموعة عوامل تنظيمية واجتماعية وثقافية وإدراكية تؤثر في النية نحو الامتثال.

لا يظهر من الملخص وجود **متغير وسيط** أو **معدل** مصاغين بهذه التسمية بشكل صريح، بل نموذج تفسيري للعلاقات بين العوامل المؤثرة والنية السلوكية.

أوضحت المقدمة أن التغيرات التقنية المتسارعة ورقمنة العمليات التنظيمية جعلت حماية المعلومات والأصول تحديًا رئيسيًا، وأن زيادة الإنفاق على أمن المعلومات لم تمنع كثيرًا من الاختراقات، بسبب عدم امتثال الموظفين. كما أشارت الدراسة إلى أن الأدبيات ركزت طويلًا على الحلول التقنية، بينما لم تمنح العوامل البشرية والثقافية والتنظيمية الاهتمام الكافي.

تتحدد مشكلة الدراسة في أن البحوث السابقة في السعودية لم تتناول بشكل كافٍ سلوك الامتثال لدى الموظفين داخل الجهات العامة، كما أنها ركزت غالباً على آراء موظفي تقنية المعلومات أو الإدارة، دون دراسة الفروق بين الموظفين من مواقع ووظائف مختلفة. كما ذكرت الدراسة أن نتائج الأدبيات السابقة لا تعكس خصوصية المنظمات العامة السعودية وثقافتها الإدارية والاجتماعية.

الأهمية النظرية

تضيف الدراسة إلى أدبيات الامتثال من خلال:

- التركيز على البيئة الحكومية السعودية.
- دمج العوامل الثقافية والاجتماعية والتنظيمية في تفسير نية الامتثال.
- تقديم نموذج صالح للاختبار في سياقات حكومية مشابهة.

الأهمية التطبيقية

تفيد الدراسة الجهات الحكومية في:

- تحسين برامج التوعية والالتزام الأمني.
- فهم أثر الثقافة التنظيمية والهيكل الإداري على الامتثال.
- بناء تدخلات عملية لرفع التزام الموظفين بالضوابط.

نصت الدراسة على ثلاثة أهداف رئيسية:

- استكشاف الفروق في تصورات الموظفين تجاه الامتثال.
- تقييم أثر هذه الفروق في نواياهم نحو الامتثال لضوابط أمن المعلومات.
- تحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر إيجابياً في نوايا الامتثال.

يمكن استخلاص أهم مفاهيم الدراسة كما يلي:

- الامتثال لضوابط أمن المعلومات:
- التزام الموظف بالسياسات والإجراءات والضوابط الموضوعية لحماية معلومات الجهة وأصولها الرقمية.
- نية الامتثال:
- الاستعداد أو الميل السلوكي لدى الموظف للالتزام بهذه الضوابط. الدراسة تركز على "intentions toward compliance" بوصفها متغيراً رئيسياً.
- ثقافة أمن المعلومات:
- القيم والمعتقدات والمعرفة التنظيمية التي تجعل أمن المعلومات مسؤولية مشتركة داخل المنظمة. وتشير الدراسة إلى أهمية الثقافة الداخلية في تشكيل هذه الثقافة الأمنية.
- العوامل الاجتماعية والتنظيمية:
- مثل القوة الاجتماعية، الضغط الاجتماعي، الثقافة التنظيمية، المهارات، المعرفة، الوعي، المراقبة والقياس، وكلها عوامل أظهرتها الدراسة ضمن أبرز المحددات المؤثرة.

أوضحت الدراسة أن معظم أدبيات أمن المعلومات السابقة ركزت على الجوانب التقنية، بينما اهتم عدد أقل بالجوانب البشرية والثقافية. كما بينت أن بعض الدراسات السعودية السابقة كانت محدودة بآراء مختصي تقنية المعلومات أو الإدارة، ولم تشمل الاختلافات بين الموظفين من وظائف وإدارات متنوعة. كذلك أكدت أن بيئة المنظمات العامة السعودية تختلف في أسلوب إدارتها وثقافتها عن كثير من البيئات الأخرى.

- اقترحت نموذجًا بحثيًا.
 - اختبرت العلاقات بين العوامل المؤثرة ونوايا الامتثال.
 - استخدمت PLS-SEM لاختبار العلاقات والفرضيات.
- يمكن القول إن الفرضيات في هذه الدراسة دارت حول وجود تأثيرات معنوية لعوامل مثل:
- الأعراف والضغوط الاجتماعية.
 - الثقافة التنظيمية.
 - المعرفة والمهارات.
 - الوعي.
 - المراقبة والقياس على نوايا الموظفين نحو الامتثال.

تذكر الدراسة أنها تقترح نموذجاً لاستكشاف الفروق بين الموظفين والعوامل التي تشكل تصوراتهم ونواياهم تجاه الامتثال. كما تستند نظرياً إلى Theory of Planned Behaviour (TPB) و General Deterrence Theory (GDT) في تفسير السلوك الامتثالي.

اعتمدت الدراسة استبانة إلكترونية، وكانت الفقرات مغلقة ومقتبسة من دراسات سابقة مختبرة ومتحقق من صدقها. كما استخدمت مقاييس تم تبنيها من بحوث سابقة منشورة. وتشير الدراسة بوضوح إلى أن النموذج تم اختباره والتحقق منه في جهة حكومية سعودية.

استخدمت الدراسة:

SPSS للتحليل الوصفي.

SmartPLS 3.3.3 لتحليل نموذج القياس والنموذج البنائي.

PLS-SEM لاختبار العلاقات بين المتغيرات والفرضيات.

أوضحت الدراسة أن النتائج دعمت صلاحية النموذج المقترح، وكشفت عن عوامل ذات تأثير معنوي في نوايا الموظفين نحو الامتثال، خاصة في المنظمات العامة السعودية. ومن أبرز ما ورد في “Highlights”:

- القوة الاجتماعية والضغط والثقافة التنظيمية تؤثر في الأعراف الذاتية.
- مهارات الموظفين ومعارفهم تؤثر في قدرتهم على الامتثال.
- الوعي يمكن أن يغير المعتقدات السلوكية ونوايا الامتثال.
- المراقبة والقياس يحسّنان الاكتشاف والعقوبة.
- الثقافة المحلية، وبنية المنظمة، وحجمها تؤثر في عمليات الامتثال.

استنادًا إلى ما ظهر من نتائج، يمكن صياغة توصيات الدراسة على النحو الآتي:

تعزيز التوعية الأمنية والسلوكية داخل الجهات الحكومية.

عدم الاكتفاء بالحلول التقنية دون بناء ثقافة امتثال.

رفع مهارات الموظفين ومعرفتهم بالضوابط.

تفعيل المراقبة والقياس والردع المؤسسي.

مراعاة الخصوصية الثقافية والتنظيمية عند تصميم سياسات الامتثال.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

